إعلان يسوع المسيح - رقم أربعة عشر

الختم السابع

Jeff Pippenger
2023-11-11

الحرب الاختبارية للملائكة، التي بدأت مع لوسيفر في السماء الثالثة كما هو مصوّر في سفر الرؤيا الإصحاح الثاني عشر، ترمز إلى الحرب الاختبارية بين البشر والملائكة التي تنتهي في السماء الأولى. عندما طُرد الشيطان وملائكته من السماء الثالثة، فتح الشيطان جبهة حرب جديدة في جنة عدن. وكما في حرب السماء الثالثة مع لوسيفر، أقام الله أيضاً فترة اختبار للبشرية. والحرب في السماء الأولى، التي تبدأ فعلياً عند صدور قانون الأحد الوشيك، تمثّل نهاية زمن الاختبار للبشرية.

في الإصحاحين الثاني عشر والثالث عشر من سفر الرؤيا يُمثّل التنين والوحش والنبي الكذاب. عادةً ما يُفهم أن هذه القوى الثلاث ترمز أساسًا إلى تاريخها الماضي؛ لكن قيل ليوحنا أن يكتب «الأمور التي ستكون»، وكل سفر الرؤيا يتحدث عن «الأيام الأخيرة»، لذلك نحن نستخدم المبدأ الكتابي القائل إن النهاية تُوضّح بالبداية، ونطبّق رموز الرؤيا بوصفها حقائق حاضرة لا ماضية.

لقد وُصِف الشيطان، سواء في الحرب التي بدأها في السماء الثالثة، أم في أول معركة أتى بها إلى البشر في جنة عدن، بأنه يوظّف "التنويم المغناطيسي" لنقل رسائله المُحرّفة بغية تحقيق مآربه الحربية.

> جرّب الشيطان آدم الأول في جنة عدن، فجادل آدم العدو، وبذلك منحه ميزة. ومارس الشيطان قدرته على التنويم المغناطيسي على آدم وحواء، وهذه القدرة سعى إلى ممارستها على المسيح. ولكن بعد أن استشهد بكلام الكتاب المقدس، علم الشيطان أنه لا فرصة له للانتصار.
>
> "لا ينبغي للرجال والنساء أن يدرسوا علم كيفية أسر عقول الذين يتعاملون معهم. هذا هو العلم الذي يعلّمه الشيطان. علينا أن نقاوم كل ما كان من هذا القبيل. لا ينبغي لنا أن نعبث بالمسمرية والتنويم المغناطيسي - علم ذاك الذي فقد منزلته الأولى وطُرد من المحاكم السماوية." العقل، الطبع والشخصية، 713.

لقد أتقن التجار العولميون "العلم الذي يعلّمه الشيطان"، ويُنفّذ عبر "طريق المعلومات السريع" في "الأيام الأخيرة". الشيطان هو أبو الكذب، وعمالقة الإعلام لا يروّجون للأباطيل فحسب، بل يحجبون الحقيقة أيضًا، ويتعقّبون من يعتبرونهم زنادقة، ويستخدمون أكثر أشكال التنويم المغناطيسي تطوّرًا مما مُورس في تاريخ كوكب الأرض. الحرب التي بدأت في السماء الثالثة تؤكّد هذه السمة من حرب الشيطان، لكي يكون المؤمنون الأحياء عندما تنطلق حرب السماء الأولى محذّرين بعلمٍ مسبق. عندما نفهم أن مركز التحكم بالشبكة العالمية وبـ"طريق المعلومات السريع" يُدار ويُتحكّم فيه في الولايات المتحدة، يتبيّن لنا معنى أن الولايات المتحدة تُنزل نارًا من السماء وتخدع العالم بأسره. إن "النار" في سفر الرؤيا تمثّل رسالة.

إن رمزية سفر الرؤيا الإصحاح الثالث عشر والآية الثالثة عشرة مستمدة من معركة جبل الكرمل، حيث عجز أنبياء البعل وأنبياء السواري عن إنزال نار من السماء لتأكيد أن بعل وعشتاروت آلهة حق. وبحكم كون بعل إلهًا ذكرًا وعشتاروت إلهة أنثى، فهما يمثلان صورة الوحش، أي الاتحاد غير المقدس بين الكنيسة والدولة. كانوا أنبياء إيزابل، التي كانت في علاقة غير مقدسة مع أخآب. هذان الشاهدان النبويان لصورة الوحش في قصة جبل الكرمل يحددان دور الولايات المتحدة في تكوين صورة للنظام البابوي أولًا في الولايات المتحدة، ثم بعد ذلك في العالم. كانت "النار" في الكرمل هي الدليل على

مَن هو الإله الحقيقي حقًا. وقد مثّلت إعلانًا من السماء يعرّف الإله الحقيقي، والمسألة عينُها قائمة عندما تُنزِل الولايات المتحدة نارًا من السماء.

في سفر إشعياء، الله الذي يعلن النهاية منذ البداية، يتناول المشهد نفسه على جبل الكرمل في القديم، وكذلك المشهد النبوي الذي يتمثّل حين تستنزل الولايات المتحدة نارًا من السماء.

> قدّموا دعواكم، يقول الرب؛ أخرجوا حججكم القوية، يقول ملك يعقوب. ليقدّموها ويُرونا ما سيحدث؛ ليبيّنوا الأمور الأولى، ما هي، لكي نتأمّلها ونعرف عاقبتها؛ أو ليعلنوا لنا أمورًا ستأتي. أرونا ما سيأتي بعدُ لكي نعلم أنكم آلهة؛ نعم، افعلوا خيرًا أو شرًّا فنرتاع ونراه معًا. ها أنتم لا شيء، وعملكم عدم؛ رجسٌ من يختاركم. قد أقمتُ واحدًا من الشمال فيأتي؛ ومن مشرق الشمس يدعو باسمي؛ ويأتي على الرؤساء كما على الملاط، وكما يدوس الفخّاري الطين. من أخبر منذ البدء فنعلم؟ ومنذ القديم فنقول: هو محقّ؟ نعم، لا أحد يُظهر، نعم، لا أحد يعلن، نعم، لا أحد يسمع كلامكم. الأول يقول لصهيون: هوذا، هوذاهم؛ ولأورشليم أُعطي مبشّرًا. إشعياء 41:21-27.

في حرب السماء الأولى التي ستندلع عند صدور قانون يوم الأحد القريب، سيُسمح للولايات المتحدة، وللشيطان نفسه أيضاً، بأن "يُبرزا" "قضيتهما"، وسيستدعيان نارًا من السماء في محاولة لإثبات أن إله إيزابل هو الإله الحق. وسيُجبر العالم على قبول علامة يوم عبادة ذلك الإله. إن النار التي تُنزَل من السماء، عبر "الطريق السريع للمعلومات" إلى البشرية جمعاء، هي عمل من "لا شيء"، ومن يختار الرسالة المنقولة عبر تلك الوسيلة هو "رجس".

في تلك الحرب سيكون شهودُ الله في الجدل حول مَن هو الإله الحق هم المئة والأربعة والأربعون ألفًا، ثم من بعدهم الجمع الكثير. وتُمثّل الرسائل التي ينقلها الطرفان في الحرب على أنها "نار". وستجتمع جميع الأمم لتحديد مَن هو الإله الحق، وسيكون هناك فئتان من الشهود لإثبات "الحقيقة".

> لتجتمع كل الأمم، ولتلتئم الشعوب: من منهم يقدر أن يعلن هذا ويُرينا الأمور الأولى؟ ليقدّموا شهودهم لكي يتبرّروا، أو ليسمعوا فيقولوا: إنه الحق. أنتم شهودي، يقول الرب، وعبدي الذي اخترته، لكي تعرفوا وتؤمنوا بي وتفهموا أنني أنا هو: قبلي لم يُصوّر إله، ولا يكون بعدي. أنا أنا الرب، وبغيري لا مخلّص. قد أخبرتُ وخلّصتُ وأعلمتُ، إذ لم يكن بينكم إله غريب. فأنتم شهودي، يقول الرب، أني أنا الله. إشعياء 43: 9-12.

في التجلّي الأخير لجبل الكرمل، ثمة شهود للشيطان وشهود لله. والبرهان يهدف إلى إثبات من هو الإله الحق، ولكن بماذا يُفترض بشهود الله الأمناء أن يشهدوا؟

> هكذا يقول الرب ملك إسرائيل وفاديه رب الجنود: أنا الأول وأنا الآخر، وليس إله غيري. ومن مثلي يدعو ويخبر به ويعرضه لي منذ أقمتُ الشعب القديم؟ والأمور الآتية وما سيأتي فليُظهروها لهم. لا تخافوا ولا ترتاعوا. أما أخبرتكم منذ ذلك الحين وأعلنتُه؟ أنتم شهودي. هل يوجد إله غيري؟ كلا، لا إله؛ لا أعرف واحدًا. صانعو التمثال المنحوت كلهم باطل، ومشتهياتهم لا تنفع، وهم شهود لأنفسهم؛ لا يبصرون ولا يعرفون لكي يُخزوا. إشعياء 44:6-9.

الأمناء في المواجهة النهائية على جبل الكرمل مدعوون للشهادة للحق بأن الله هو الأول والآخر. هو الإله الذي «عيّنَ الشعب القديم» لتبيان «الأمور الآتية». وعلى شهود الله أن يقدّموا رؤيا يسوع المسيح التي يُرفَع عنها الختم قبيل المعركة النهائية على جبل الكرمل.

تُمثّل رسالة جبل الكرمل للشيطان كنار تنزل من السماء.

> ويصنع آيات عظيمة، حتى إنه يجعل نارًا تنزل من السماء على الأرض أمام الناس، سفر الرؤيا 13:13.

الآية تصف المعجزات التي تحققها الولايات المتحدة من خلال علم التنويم المغناطيسي الحديث الذي يُنقل إلى البشرية عبر "الطريق السريع للمعلومات". لكنها تشير أيضًا إلى ظهور الشيطان نفسه عندما ينتحل شخصية المسيح.

> الملاك الذي ينضمّ إلى إعلان رسالة الملاك الثالث سيضيء الأرض كلها بمجده. وهنا يُتنبأ بعمل ذي مدى عالمي وبقوة غير معهودة. لقد كانت حركة المجيء في 1840-1844 تجلّياً مجيداً لقوة الله؛ إذ حُملت رسالة الملاك الأول إلى كل محطة تبشيرية في العالم، وفي بعض البلدان كان هناك أعظم اهتمام ديني شُوهد في أي أرض منذ إصلاح القرن السادس عشر؛ غير أن هذه كلها ستتجاوزها الحركة الجبارة تحت التحذير الأخير للملاك الثالث.
>
> سيكون العمل مشابهاً لما جرى في يوم الخمسين. وكما أُعطي «المطر المبكر» في سكيب الروح القدس عند افتتاح البشارة، لإنبات البذار الثمينة، كذلك يُعطى «المطر المتأخر» عند ختامها لنضج الحصاد. «حينئذ نعرف إن تبعنا لنعرف الرب: خروجه مُعَدّ كالصباح؛ ويأتي إلينا كالمطر، كالمطر المتأخر والمبكر على الأرض.» هوشع 6: 3. «فابتهجوا إذن يا بني صهيون، وافرحوا بالرب إلهكم، لأنه أعطاكم المطر المبكر بالاعتدال، وسينزل لكم المطر، المبكر والمتأخر.» يوئيل 2: 23. «وفي الأيام الأخيرة، يقول الله: أسكب من روحي على كل بشر.» «ويكون أن كل من يدعو باسم الرب يخلص.» أعمال 2: 17، 21.
>
> إن العمل العظيم للإنجيل لن يختتم بظهور أقل لقوة الله مما ميّز بدايته. النبوءات التي تمّت في انسكاب المطر المبكر عند افتتاح الإنجيل ستتمّ مرة أخرى في المطر المتأخر عند ختامه. هنا تكون «أوقات الفرج» التي كان الرسول بطرس يتطلع إليها حين قال: «فتوبوا وارجعوا لكي تُمحى خطاياكم، لكي تأتي أوقات الفرج من وجه الرب؛ وهو سيرسل يسوع». أعمال 3:19، 20.
>
> خدام الله، وقد أضاءت وجوههم وتلألأت بتكريس مقدس، سيسرعون من مكان إلى مكان ليعلنوا الرسالة من السماء. بآلاف الأصوات، في كل أنحاء الأرض، سيُعطى التحذير. ستُجرى معجزات، وسيُشفى المرضى، وستتبع المؤمنين آيات وعجائب. وسيعمل الشيطان أيضاً بآيات كاذبة، حتى إنه يُنزل ناراً من السماء أمام الناس. رؤيا 13:13. وهكذا سيُقاد سكان الأرض إلى اتخاذ موقفهم. الصراع العظيم، 611، 612.

عندما نبلغ الزمن الذي ينزل فيه الشيطان ناراً من السماء، "سيدفع سكان الأرض إلى أن يتخذوا موقفهم." في ذلك الوقت، "سيسارع شهود الله من مكان إلى مكان لإعلان الرسالة الآتية من السماء. وبآلاف الأصوات، في كل أنحاء الأرض، سيعلن التحذير." العمل الذي ينجزه شهود الله "سيكون مشابهاً لما كان في يوم الخمسين"، حين "الملاك الذي يشترك في إعلان رسالة الملاك الثالث سينير الأرض كلها بمجده." في يوم الخمسين كانت النار رمزاً لانسكاب الروح القدس، كما أن النار أيضاً رمز لانسكاب روح الشيطان النجسة.

بعد أن يقدّم يوحنا المئة والأربعة والأربعين ألفًا والجمع الغفير في الإصحاح السابع من سفر الرؤيا، يحدّد فتح الختم السابع والأخير. يمثّل الختم النهائي أو السابع فكّ ختم رؤيا يسوع المسيح، وهو النبوة الوحيدة في سفر الرؤيا التي كان ينبغي أن تُفكّ أختامها قبيل إغلاق فترة الاختبار. الختم السابع، والرعود السبعة، ورؤيا يسوع المسيح كلّها رموز للحقيقة ذاتها التي تُكشَف قبيل إغلاق فترة الاختبار. تؤكّد رؤيا يسوع المسيح شخصية المسيح وقوّته الخالقة بصفته الألف والياء. وتُحدِّد الرعود السبعة الحقبة التي يُختَم فيها المئة والأربعة والأربعون ألفًا، ويُحدِّد الختم السابع انسكاب الروح القدس خلال الحقبة التي يُقام فيها الشاهدان ويتلقّيان القوّة الخالقة لـ"الحق" الإلهي، المنقولة من الآب إلى الابن إلى جبرائيل إلى النبي، إلى الذين يختارون أن يقرؤوا ويسمعوا ويحفظوا ما فيها من قوّة.

> ولما فتح الختم السابع، صار صمت في السماء مدة نحو نصف ساعة. ورأيت الملائكة السبعة الواقفين أمام الله؛ وأُعطوا سبعة أبواق. وجاء ملاك آخر ووقف عند المذبح، ومعه مبخرة ذهبية؛ وأُعطي بخوراً كثيراً ليقدمه مع صلوات جميع القديسين على المذبح الذهبي الذي أمام العرش. فصعد دخان البخور، مع صلوات القديسين، أمام الله من يد الملاك. ثم أخذ الملاك المبخرة وملأها من نار المذبح، وألقاها على الأرض؛ فحدثت أصوات ورعود وبروق وزلزلة. سفر الرؤيا ٨:١-٥.

في الآيات، "سبعة ملائكة" "وقفوا أمام الله" ومعهم "سبعة أبواق". لقد فُهم على نحو صحيح، تقليدياً، أن أولئك الملائكة السبعة للأبواق يمثّلون أحكام الله على روما بسبب فرض عبادة يوم الأحد. روما الوثنية، في عهد قسطنطين، أصدرت أول قانون للأحد سنة 321، وبحلول سنة 330 كانت إمبراطوريته قد انقسمت إلى الشرق والغرب. ومنذ ذلك الحين بدأت الأبواق الأربعة الأولى تُدوّي، وكانت تمثّل القوى التاريخية التي وُجّهت ضد إمبراطوريته، والتي، بحلول سنة 476، تركت روما في حالٍ لم يعُد معها للمدينة أي حاكم روماني مرة أخرى، وكانت المدينة رمز قوة ومجد روما. وعندما سنّت البابوية قانون الأحد في مجمع أورليان سنة 538، أُقيم محمد ليجلب الدينونة على الكنيسة الرومانية، كما يمثلهما البوقان الخامس والسادس، اللذان كانا أيضاً الويل الأول والويل الثاني، وكانا يمثّلان الإسلام. ومهما يكن الفهم التقليدي لتلك الأبواق صحيحاً، فإنها تُعرّف في المقطع الذي تُقدّم فيه في سفر الرؤيا الأصحاح التاسع بأنها "ضربات".

> وأما بقية الناس الذين لم يُقتَلوا بهذه الضربات فلم يتوبوا عن أعمال أيديهم، لكي لا يعبدوا الشياطين وأوثان الذهب والفضة والنحاس والحجر والخشب، التي لا تبصر ولا تسمع ولا تمشي. ولم يتوبوا عن قتلهم، ولا عن سحرهم، ولا عن زناهم، ولا عن سرقاتهم. رؤيا ٩:٢٠، ٢١.

التحقيق الكامل والنهائي للأبواق السبعة هو الضربات السبع الأخيرة في سفر الرؤيا، الإصحاح السادس عشر. وحتى مجرد مسح عابر للخصائص النبوية للأبواق السبعة في سفر الرؤيا، الإصحاح التاسع، يُظهر أنها تتسم بخصائص موازية للضربات السبع الأخيرة. ويحدث فتح الختم السابع في مرحلة من التاريخ عندما توشك فترة الاختبار على الانقضاء، ويكون غضب الله، كما تمثله الضربات السبع الأخيرة، على وشك أن يُسكب.

عندما فتح المسيح، بصفته أسد سبط يهوذا، "الختم السابع"، جاء ملاك ووقف عند المذبح، ومعه مبخرة من ذهب؛ وأُعطي بخوراً كثيراً لكي يقدمه مع صلوات جميع القديسين على المذبح الذهبي الذي أمام العرش. وصعد دخان البخور، الذي جاء مع صلوات القديسين، أمام الله من يد الملاك." وقد سبق انسكاب الروح القدس في يوم الخمسين صلاة موحّدة للمؤمنين الذين اجتمعوا في أورشليم.

> "إن إحياء التقوى الحقيقية في وسطنا هو أعظم وأشد إلحاحًا من كل احتياجاتنا. وينبغي أن يكون السعي إلى ذلك عملنا الأول. يجب بذل جهد جاد لنيل بركة الرب، لا لأن الله غير راغب في أن يمنحنا بركته، بل لأننا غير مستعدين لتلقيها. إن أبانا السماوي أشد استعدادًا لأن يعطي روحه القدوس للذين يسألونه من استعداد الآباء الأرضيين لإعطاء عطايا صالحة لأبنائهم. ولكن واجبنا، بالاعتراف، والاتضاع، والتوبة، والصلاة الجادة، أن نفي بالشروط التي على أساسها وعد الله أن يمنحنا بركته. ولا ينبغي أن نتوقع إحياءً إلا استجابةً للصلاة." الرسائل المختارة، الكتاب 1، 121.

إن فتح الختم السابع يكشف عن ختم المئة والأربعة والأربعين ألفًا. يبدأ هذا الختم بالصلاة، ولكن ليس بمجرد فعل الصلاة، بل بصلاة محددة. هذه الصلاة المحددة مذكورة في سفر دانيال، وهو بالطبع أيضًا سفر الرؤيا.

يوحنا في سفر الرؤيا ودانيال في سفره يمثلان المئة والأربعة والأربعين ألفًا في «الأيام الأخيرة». في «الأيام الأخيرة» سيشهد الذين هم شهود الله أثناء معركة السماء الأولى للنبوّة التي يُفك ختمها قبيل إغلاق زمن الاختبار. وهذا يمثّل بالختم السابع في الآيات التي نحن بصددها الآن. والصلوات التي تأتي

إلى الملاك مع «المجمرة الذهبية» تمثلها صلاة دانيال في الأصحاح التاسع من سفره. تلك الصلاة هي صلاة محددة، رسم معالمها موسى ارتباطاً بنبوّة «السبع مرّات». والصلاة ذات شقّين، ويضع دانيال سياق صلاته ذات الشقين وفق عبارتي «اللعنة» و«القسم» عند موسى. وسِفرا دانيال والرؤيا هما الكتاب نفسه، وخطوط النبوّة نفسها الموجودة في سفر دانيال تُتناول في سفر الرؤيا.

الصلاة التي تُحدث انسكاب النار المقدسة في حركة الملاك القوي في سفر الرؤيا، الإصحاح الثامن عشر، هي صلاة دانيال الخاصة بـ«السبع مرات». هي الصلاة التي أنزلت الملاك جبرائيل من السماء ليشرح النبوّات لدانيال. عند ختام صلاته، التي تغطي الآيات العشرين الأولى من الإصحاح التاسع من سفر دانيال، نزل جبرائيل قرابة وقت تقدمة المساء. أمّا الصلوات الصاعدة التي يتلقّاها الملاك الذي معه مجمرة من ذهب فهي صلوات ترتفع عند غروب الشمس، في مساء «الأيام الأخيرة».

> وبينما أنا أتكلم وأصلّي وأعترف بخطيّتي وخطيّة شعبي إسرائيل، وأطرح تضرّعي أمام الرب إلهي عن جبل قدس إلهي؛ وبينما أنا أتكلم في الصلاة، إذا بالرجل جبرائيل الذي رأيته في الرؤيا في الابتداء، مطاراً، لمسني عند وقت تقدمة المساء. دانيال 9:20، 21.

كانت صلاة دانيال اعترافًا ليس فقط بخطاياه هو، بل أيضًا بخطايا شعب الله. تُعد صلاته النموذج لصلاة التوبة المرتبطة بـ"السبع مرات" في الأصحاح السادس والعشرين من سفر اللاويين.

> والباقون منكم يذوبون بذنوبهم في أرض أعدائكم، وأيضا بذنوب آبائهم يذوبون معهم. فإن اعترفوا بذنبهم وذنب آبائهم، بخيانتهم التي خانوني بها، وبأنهم أيضا قد سلكوا معي بالخلاف؛ وبأني أنا أيضا قد سلكت معهم بالخلاف وأتيت بهم إلى أرض أعدائهم؛ فإذا اتضعت قلوبهم الغلف وقبلوا قصاص إثمهم، حينئذ أذكر عهدي مع يعقوب، وأذكر أيضا عهدي مع إسحاق، وأذكر عهدي مع إبراهيم، وأذكر الأرض. لاويين 26:39-42.

بعدما يبيّن موسى العقوبة المرتبطة بـ"السبع مرات"، التي يسميها "خصومة" "عهد" الله، يحدّد ما الذي ينبغي لشعب الله فعله إذا ما أدركوا أنهم عبيد في أرض العدو، كما كان الحال مع دانيال. كانوا بحاجة، كما مثّل دانيال، إلى الاعتراف بخطاياهم، وكذلك بخطايا آبائهم.

عندما تُقدّم هذه الصلاة بعينها من قِبَل الذين دُعوا ليكونوا من المئة والأربعة والأربعين ألفًا، فإن الملاك ذو المجمرة الذهبية سيأخذ "المجمرة، و" يملأ "ها بنار المذبح، ويطرحها إلى الأرض: فكانت هناك أصوات ورعود وبروق وزلزلة." النار المقدسة التي تمثّل رسالة "الحق" في مقابل رسالة "النار" المزيّفة، التي يُنزلها كلٌ من الولايات المتحدة والشيطان من السماء، تقع في ساعة "الزلزال" الذي هو قانون الأحد.

في سفر زكريا نُخبَر بأن زربابل وضع أساس الهيكل وحجره الختامي في سياق إعادة بناء الهيكل وأورشليم بعد العودة من السبي الذي كان دانيال جزءًا منه.

> فأجاب وخاطبني قائلاً: هذا كلام الرب إلى زربابل: لا بالقوة ولا بالقدرة، بل بروحي، قال رب الجنود. من أنت أيها الجبل العظيم؟ أمام زربابل تصير سهلاً، ويخرج حجر الرأس مع الهتاف، صارخين: نعمة، نعمة له. وكانت إليّ أيضاً كلمة الرب قائلة: يدَا زربابل قد وضعتا أساس هذا البيت، ويداه تتممانه أيضاً، فتعلم أن رب الجنود قد أرسلني إليكم. لأنه من احتقر يوم الأمور الصغيرة؟ فإنهم يفرحون ويرون المطمار في يد زربابل مع أولئك السبعة؛ هي عيون الرب التي تجول في كل الأرض. زكريا 4:6-10.

اسم زربابل يعني "سليل بابل"، وهو رمز لرسالة الملاك الثاني التي، عند اقترانها برسالة صرخة نصف الليل، وضعت "الأساس" في بدايات الحركة الأدفنتية. ويمثل زربابل أيضًا تكرار رسالة الملاك الثاني في المرحلة الختامية من الحركة الأدفنتية في حركة "فيوتشر فور أمريكا"، عند وضع "حجر الرأس".

فرح العالم بالشاهدين اللذين قُتلا في وادي العظام الميتة، في الشارع الذي هو "الطريق السريع للمعلومات". ولما أُعيد الشاهدان إلى الحياة خاف العالم، وابتهجت السماوات. زكريا، كسائر الأنبياء، يحدّد "الأيام الأخيرة" التي يفرح فيها شعب الله. ويخبرنا زكريا أنهم يفرحون عند قيامة الشاهدين، حين يرون "أولئك السبعة". وتعبير "أولئك السبعة" هو نفس الكلمة العبرية المترجَمة "سبع مرات" في سفر اللاويين الإصحاح السادس والعشرين. لقد وضعت حركة الملاك الأول حجر الأساس لعبارة "سبع مرات" عند موسى، وإن تلك "الحقيقة" ستكون أيضًا حجر الزاوية لحركة الملاك الثالث، على الرغم من رفضها عام 1863.

عندما يُدرَك ويُحقّق، ويُعمَل به مع الصلاة المزدوجة المناسبة، ستُلقى النار الحقيقية على الأرض، كما حدث في يوم العنصرة.

سنواصل التطرق إلى فتح الختم السابع في المقال القادم.